

#اهدنا | #هجر القرآن - #المحروم | رمضان ٥١٠٢م - ٥٦٣٤١هـ

خالد أبو شادي

يا اللي انت اقرب لي من جبل الواد قربني ما تسيبنيش كده واقف. بعيد جرب الناس في غربتي يا انك وعرفت انك دايم الحل الوحيد. القلب مات في البعد طير ما - [00:00:01](#)

ما تلوم والعاجز عن تمام الصوم ما تردني بعد الدعامة مهزوم وارزقني طهر بداية المواليذ الطرق ممكن يكون متاك والسعي فيها يطول افات فاكفينا شر التيه. في حب الزات اللي بيوهب - [00:00:41](#)

صاحبه انه عي اللي انت اقرب لي من جبل الوريد قربني ما تسيبنيش كده واقف بعيد جربت بالناس في غربتي وعرفت انك دايم الوحيد قال خباب اعلم انك لن تتقرب الى الله بشيء هو احب اليه - [00:01:21](#)
من كلامه قيل للحسن البصري فلان يحفظ القرآن فقال بل القرآن يحفظه قال الفضيل بن عياض من لم يستأنس بالقرآن فكيف يؤنس الله وحشته؟ هل تريد ان تحب القرآن ان يتعلق به قلبك - [00:02:25](#)

الا تفارقه يوما او بعض يوم عجا لمن داره على شط النيل ويقول عطشان والاعجب منه من مات قلبه وبين يديه القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:56](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. النهاردة هنتكلم عن المحروم يا محروم المحروم هو من حرم من الصلة بالقرآن. من الاتصال بالقرآن من مصاحبة القرآن. الحديث - [00:03:19](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي هنتكلم عليه النهاردة وهنشرحه وهو مشهد من مشاهد الاخرة يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا البقرة وسورة ال عمران - [00:03:37](#)

فانهما يأتيان كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما. البقرة وال عمران. ثواب قراءة هاتين السورتين. يأتي يوم القيامة وكأنه عبارة عن سحابة. سحابة مظلمة - [00:03:53](#)

هول اللي صاحبها من حر يوم القيامة وتدافع عنه او غياية اللي هي الصحابة المضيفة او سربين من طيور تأتي فوق صاحبها وتدافع عنه وتدفع عنه حر الشمس يوم القيامة. بس بتدافع عن مين؟ تحج عن مين؟ عن - [00:04:14](#)
عن الناس اللي متصلة بالبقرة وال عمران اللي هم دايم لهم صلة بالقرآن. اللي هو علاقته بالقرآن مش موسمية مش في رمضان او في الحج او في العمرة بس. لا - [00:04:32](#)

ده صلته بالقرآن على طول من الفاتحة الى سورة النسر ثم يختم مرة اخرى ومرة ثانية فاذا كان الانسان صاحب الصورة مصاحب للقرآن يأتي هذا القرآن ليدافع عنه وينافح عنه ويدفع عنه يوم القيامة - [00:04:42](#)

ثم يكمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ويقول وان القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره مثل الرجل الشاحن. يجسد ربنا سبحانه وتعالى القرآن كأنه رجل - [00:05:00](#)

يأتي لمن كان يقرأه ويقول هل تعرف من انا فيقول لا اعرفك. قال انا صاحبك. علاقة الايه ؟ الصحوبية انا صاحبك الذي كان يظلمك في الهواجر كان بيخليك تعطش في النهار صياما لله سبحانه وتعالى واسهرت ليلك وتخليك تقوم به بالليل هذه العلاقة تجعل هذا صاحب تجعل القرآن ياتي - [00:05:14](#)

يوم القيامة كالرجل الشاحب ويكلم صاحبه. وبعدين؟ ثم يقول وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة يوم القيامة ياما هو اليوم الذي تقسم فيه ارباح التجارات - [00:05:40](#)

ربح هذه التجارة ربح تجارة القرآن يأتي يوم القيامة وما هو هذا الربح؟ ايه هو الربح دوت يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيعطى الملك بيمينه. ملك الجنة والخلد بشماله - [00:05:56](#)

ويوضع على رأسه تاج الوقار بس؟ لأ ويكرم اهله. ابوه وامه اللي حفزوه القرآن واوجدوا هذه الصلة بالقرآن ويكسى والداه حلتان لا يقوم لهما اهل الدنيا. يعني لو دفع اهل الدنيا كل اموال الدنيا عشان يشتروا هاتان - [00:06:10](#)

او هذين الثوبين وهذه الملابس مش هيقدرنا فيقولان بما كسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فكلما قرأ صعد كلما يرى كلما يقرأ اية يوم القيامة كلما يرى اية يصعد في درج الجنة - [00:06:32](#)
بمقدار هذه القراءة وبمقدار هذه الصلة. حقيقة حقيقة الحديث ده بيبين ان احنا صلتنا بالقرآن لازم تكون صحوية واتصال دائم عشان يأتي هذا صاحب يوم القيامة ليدفع عنك العذاب ويدفع عنك حر يوم القيامة ويدفع عنك ملائكة العذاب ويدافع عن - [00:06:55](#)

في امس ما تكون الحاجة الى ان يدافع عنك عملك لن يدافع عنك اهلك ولا والدك ولا والدتك انما يدافع عنك هذا العمل الصالح. وفي رأس هذه الاعمال الصالحة القرآن تابعونا وان شاء الله نوجد هذه الصلة - [00:07:15](#)

في هذه الحلقة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الداء المحروم من هو المحروم؟ المحروم من حرم من القرآن تعالوا نشوف مظاهر الحرمان ديت كيف انها - [00:07:31](#)
جلاها النبي صلى الله عليه وسلم. وعرف الصحابة بها ووصف لنا هذه الاحاديث عشان لا نكون من المحرومين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. النبي صلى الله عليه وسلم بيشف الناس على طبيعتها الحقيقية - [00:08:05](#)

الروحانية شايف ان اللي ما عهوش حاجة من القرآن هو عبارة عن قلب خرب. بيت خرب. حتى لو كان بيلبس احسن حاجة وحتى لو كان عنده اعلى مكانة واعزم جاه وسط الناس انما هو بيت خرب - [00:08:22](#)

لهذا قال عبد الله بن مسعود وان اصغر البيوت البيت الذي ليس فيه شيء من القرآن. مش البيت الديق اه هو اصغر البيوت لأ ممكن يبقى فيلا وممكن تبقى قصر بس ليس فيها شيء من القرآن فهي ضيقة ضيقة على اهلها اهلها بيشفوا بالضيق - [00:08:36](#)
روحهم مسحوبة منهم. السكينة منعدمة عندهم لانهم ليس لهم صلة بهذا المعين وبهذا الدواء وبهذا الشفاء المسمى القرآن ايه كمان؟ ربنا سبحانه في القرآن جعل وعودا وجعل وعيدا. قال الله تعالى ومن - [00:08:55](#)

يعشو عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. اي واحد هيمتنع عن ذكر الرحمن ربنا سيسلط عليه الشيطان. كما اعرض عن الله سيوعد الله عنه. واذا اعرض الله عنه سلط عليه شيطانا - [00:09:16](#)

يوسوس له دائما بالشر. قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا معيشة ضنكا. زي ما ربنا قال كده. معيشة ضنك منكورة كده. يعني ضنك في ايه؟ في الحياة الاقتصادية. في الحياة الاجتماعية. في الحياة السياسية. علاقته باهله - [00:09:30](#)
قال له علاقته بولاده علاقته بزمايله في الشغل علاقته بجيرانه هذه المعيشة معيشة ضنك حتى لو كان معه ملايين حتى لو كان معه اموال كثيرة لان سعادة الروح لا تكون الا من السماء - [00:09:47](#)

سعادة البدن ممكن تبقى بالاموال والجاه والسلطان انما سعادة الروح لا تكون الا بما عند الله سبحانه وتعالى وبهذا الوحي الذي هو شفاء لهذه الارواح يا جماعة احنا عايزين نعرف قيمة الكنز ده وقيمة هذه الثروة العظيمة المسماة بالقرآن. فنقبل عليها ولا نكون من المحرومين. الناس لو قسمناهم النهاردة - [00:10:02](#)

مرضى الفقراء واغنياء هتجد ان الفقير بمقياس الله سبحانه وتعالى هو الذي ليس معه شيء من القرآن والغني هو الذي حاز القرآن. ولهذا جاء في الاثر من اوتي القرآن ثم ظن ان احدا من خلق الله خيرا منه فقد استرخى سلة الله - [00:10:28](#)
هذه السلعة العظيمة القرآن الذي يؤتها هو اغنى الاغنياء ولو كان لا يملك من الدنيا شيئا والذي لا يملك منها شيئا هو افقر الفقراء ولو حاز كل نعيم الدنيا. يبقى عايزين نقدر قيمة هذه النعمة لكي نقبل عليها ولا - [00:10:51](#)

منها جعلنا الله واياكم من اهل القرآن وخاصته كلها دواء القرآن كيف تحافظ على ورد ثابت من القرآن. اول حاجة تثبت وقت لهذا الورد. افضل اوقات القراءة قبل الفجر وبعدين بعد الفجر وبعدين اول اليوم اول النهار كلما تقدم بك اليوم وتأخرت في - 00:11:08 قراءة ورد القرآن بتاعك كلما صعب عليك ان تتم هذا الورد طيب ايه كمان؟ تقرا القرآن في وقت ثابت مجمع او مفرق مفرق يعني ايه؟ مثلا بعد كل صلاة هتقرأ صفحتين من القرآن - 00:11:50

اه الفجر الظهر المغرب العصر العشاء فتقرأه مفرقا او تقرأه مجمعا متجمع طيب ايه كمان؟ لو فاتك وردك اليومي من القرآن ما تخسرش القضية. ممكن ثاني يوم تقرأه من نام عن ورده - 00:12:02
فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل كتب له كأنما قرأه من الليل. يعني انت النهاردة لو الجزء بتاعك اللي هتقراه فاتك ممكن ثاني يوم تقرا جزئين - 00:12:19

فاتك النهاردة ممكن تقراه وتعوضه في اليوم التالي الامر اللي بعد كده في قراءة ورد القرآن ان تتعود ان تعتذر للاعذار انا مشغول بنزل الصبح وبرجع اخر النهار وما بقيش وقت خالص. لأ - 00:12:30
انت بتلاقي وقت تاكل وتلاقي وقت تشرب وتلاقي وقت تفسح ولادك مرة في الاسبوع وبالتالي لو انت عايز تجيب من اصل وقتك هتجيب تعامل مع القرآن على انه وجبة يومية اذا لم تأخذها سيتأثر قلبك وسيقسو هذا القلب وستخسره. وبالتالي اهتمامك انت - 00:12:48

بذل الاعذار وتتغلب على كل المشاكل اللي عندك وتجعل للقرآن اصل من وقتك افعل ذلك سيدنا عمر بن الزبير قطعت قدمه بعد ان اصببت بالسرطان ولم يترك ورده من القرآن في هذه الليلة التي قطعت فيها قدمه - 00:13:08
طيب خامس حاجة وهي حاجة مهمة جدا واخر حاجة حقيقة كثيرا من الانصراف عن القرآن يكون بسبب الانشغال بالغناء الترنم بالالغاني والالحن بيطرد حب القرآن من القلب. وكما سماه ابن القيم سمى الغناء قرآن الشيطان - 00:13:27
الذي يدخل الى القلب فيطرد حب القرآن من القلب. فاذا استكثر الانسان من الالغاني حتى لو كلماتها كويسة اذا استكثر منها ازيد من اللزوم هيطرد حب القرآن ويترنم في ليله ونهاره بهذه الالحن ويهجر القرآن. عايزين نحافظ على هذه الصلة ونحافظ على هذه - 00:13:45

سائل ونحافظ على الاستمرار في القرآن مش بس في رمضان يا جماعة زي ما الناس كلها بتعمل عايزين نكون كالحال المرتحل الذي يختم بسورة الناس ثم يبدأ بسورة الفاتحة ويستمر على هذا طوال العام فيكون ممن يذكرون الله كثيرا ويربحون عند الله اجرا عظيما. نسأل الله - 00:14:06

على ان نكون منهم وان نكون ممن ينصح بذلك ويعمل به. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الهنا الرغبات بك موصولة والامان عليك مقصورة والقلوب لقدرتك ضارعة والوجوه لوجهك عالية والارواح اليك مشتاقة - 00:14:26
والايادي نحوك مبسوطة عند الخلق مشهودة ومسموعة فاتنا الله كما يليق بكرمك واشرح صدورنا للثقة بقضائك ووقفنا لما يبيض وجوهنا يوم لقائك ويورثنا لذة النظر اليك في دار كرامتك ورضوانك - 00:15:05
يا نعم المولى ويا نعم - 00:15:59